ولانا خرفيما تريد فات فيه لك خير جزيل

ولما مات الشيخ عبد اللطيف ببروسا اقام مقامه لارشاد الطالبين فاهتم في
ارشادهم غاية الاهتمام واجتمع عليه كثير من الطلاب ووصل كل منهم الى مبتغاه
ويحكى عن بعض خدامه انه قال قسمت الليلة للطالبين المجتمعين عنده مائة
وعشرة قصعة من الطعام وحكي عن بعض اصحابه انه قال فقدنا الشيخ مرة
فاجتهدنا في طلبه فوجدناه على جبل مدينة بروسا مشتغلا بالرياضة وذلك
الموضع الآن مطاف اهل زاوية وقد بنى رجل يدعى بخواجه رستم هناك حجرا
للطالبين من الصوفية واما زاوية الشيخ ومسجده في مدينة بروسا فانما بناهما
رجل من تجار البحر من احباء الشيخ عبد اللطيف يدعى بخواجه بخشايش مات
قدس الله سره في شهر صفر عام اثنين وسبعين وثمانمائة عند شيخه عبد اللطيف
تحت قبة مبنية عند زاويته بالمدينة المزبورة وقال المورخ في تاريخ وفاته
انتقل الشيخ وتاريخه قدس الله رفيع ومنهم الشيخ العارف بالله خواجه
حسن كان رحمه من ولاية قراصي وصحب الشيخ العارف بالله السيد محمد بن علي الحسيني
المشهور بالسيد البخاري المتوطن بمدينة بروسا ولما مرض السيد البخاري التمسوا
منه ان يعين مقامه لاجل الارشاد احدا من اصحابه قال اذا مت اذهبوا
الى الرجل الفلاني المجذوب ساكن بالمدينة المزبورة حتى يعين واحدا من
اصحابي للارشاد ولما توفي قدس سره ذهب اصحابه الى المجذوب المذكور فكلموا
فيما ذهبوا لاجله من مصلحة التعيين فغضب عليهم المجذوب وطردهم من عنده
ثم ذهبوا اليه ثانيا وذكروا عنده السيد البخاري فقبل المجذوب وصيته
فقال لهم انظروا الى الوشن فنظروا فاذا السيد البخاري جالس فيه وعنده
حسن خواجه المزبور فعرفوا بهذه الاشارة ان الخليفة من بعد السيد
المذكور وكان رحمه الله عالما عارفا تقيا نقيا زاهدا ورعا قائما بالمصالح

الارشاد

الارشاد ومضى عمره على العبادة والطاعة قدس الله روحه ومنهم
الشيخ العارف بالله ولي شمس الدين من خلفاء حسن خواجه المزبور كان رحمه الله
عالما زاهدا ورعا نقيا تقيا يعظ الناس ويذكرهم وانتفع به الاكثرون
ورايت بخطه مجموعة جمع فيها من لطايف التنزيل ودقايق الحديث وكلمات
اهل العرفان ما لا يحصى كثرة ووقفت بتلك المجموعة على ان له اطلاعا عظيما
على المعارف وان له يدا طولى في التفسير والحديث قدس الله سره العزيز

الطبقة السابعة في علماء دولة السلطان محمد خان بن السلطان
مراد خان طيب الله ثراهما بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة
خمس وخمسين وثمانمائة وقد كان السلطان مراد خان قبل وفاته بعد
سنين ترك السلطنة وذهب الى بلدة معينا واجلس السلطان محمد خان
مكانه ثم ندم على ذلك لامور يطول شرحها فارسل ابنه الى بلدة معينا
وجلس هو مكانه الى ان مات ثم ان السلطان محمد خان لما جلس على سرير
السلطنة اولا جعل المولى خسرو قاضيا بالعسكر المنصور فلما عزل عن السلطنة
تركه اركان السلطنة باجمعهم ولم يتركه المولى خسرو وقال له السلطان اذهب
انت معهم فقال لا اذهب اذ من المروة ان يشارك الرجل في الدولة والقول
فاحبه السلطان محمد خان لهذا الكلام محبة عظيمة حتى اكرمه في ايام سلطنته
الثانية اكراما عظيما وعين له مناصب عالية وعاش في ابهته وجلال
وهو محمد بن فرامرز كان والده من امراء الفرنجة وكان هو رومي الاصل
ثم اسلم وكان له بنت زوجها من امير مسمى بخسرو وابنه محمد كان في حجر خسرو
بعد وفات ابيه واشتهر باخي زوجة خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو واخذ العلوم
عن مولانا برهان الدين حيدر الهروي في البلاد الرومية ثم صار مدرسا

سلطان محمد خان بن مراد خان في سنة ٨٥٥

مناقب المولى خسرو

الاشتهة بالضم وضم الباء ... اولوك ... اخرى

Copyright © King Saud University